

الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض الحكومية الدولية
لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر
للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب
والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه

A/INB/3/6

٢٠ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢

البند ٥ من جدول الأعمال

تقرير الاجتماع

١- عُقد الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض الحكومية الدولية لصياغة نص اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها، والتفاوض بشأنه (هيئة التفاوض) من ٥ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر في شكل افتراضي، تحت قيادة رئيسيه المشاركين: السيد رونالد دريس من هولندا والسيدة بريشيوس ماتسوسو من جنوب أفريقيا، ونوابهما: السفير توبا ردا سيلفا نوونا من البرازيل، والسيد أحمد سليمان من مصر، والسيد كاتروهو تاغوتشي من اليابان، والدكتور فيروج تانغشاروينساثن من تايلند. ونُتت وقائع الاجتماع علناً على شبكة الإنترنت.

٢- ورحّب المدير العام، الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، في كلمته الافتتاحية، بالمسودة المفاهيمية الأولية باعتبارها تعكس التطلعات نحو إحداث نقلة نوعية في الوقاية من الجوائح والتأهب والاستجابة لها والتعافي منها. وحث الدول الأعضاء على مواصلة الزخم اللازم لإحراز التقدم في كلٍ من الاتفاق والتعديلات على اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)، التي يتولى زمامها الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية، قائلاً إن كليهما ضروري لتعزيز الهيكل العالمي للأمن الصحي وأن أحدهما يعضد الآخر. وأشار أيضاً إلى أن الفريق الذي أنشأته أمانة المنظمة سيواصل دعم عمليتي هيئة التفاوض والفريق العامل، لضمان تقديم الدعم الكامل والمنسق من الأمانة إلى الدول الأعضاء خلال هذه الفترة الحرجة.

٣- وأعربت هيئة التفاوض عن تقديرها لهيئة المكتب على إعداد المسودة المفاهيمية الأولية لصك المنظمة وتعميمها على الوفود في الوقت اللازم للنظر فيها قبل انعقاد الاجتماع. ورحبت الدول الأعضاء والجهات المعنية صاحبة المصلحة بالمسودة المفاهيمية الأولية وأدلت بتعليقاتها عليها. واتفقت في هذا الشأن على أن تعدّ هيئة المكتب، بدعم من الأمانة، المسودة الأولية للصك بالارتكاز على المسودة المفاهيمية الأولية وما يرد بشأنها من مداخلات أثناء الاجتماع الثالث لهيئة التفاوض، بما يشمل الأحكام القانونية، كي تنتظر فيها هيئة التفاوض في اجتماعها القادم. وستشكّل المسودة الأولية الأساس المقترح للشروع في المفاوضات في الاجتماع الرابع لهيئة التفاوض، على أن يكون مفهوماً أنها ستعرض دون المساس بموقف أي وفد واستناداً إلى مبدأ "لا اتفاق على شيء قبل الاتفاق على كل شيء". وستُعمم نسخة مسبقة بالإنكليزية على الدول الأعضاء بحلول ١ شباط/فبراير ٢٠٢٣، ونسخة مترجمة بجميع اللغات الرسمية الأخرى للمنظمة، بحلول ١٠ شباط/فبراير ٢٠٢٣.

٤- وأكدت عدة وفود على أهمية تنسيق عمل هيئة التفاوض مع عمل الفريق العامل المعني بتعديلات اللوائح الصحية الدولية، بما يشمل تقاضي تقاطع الاجتماعات وإتاحة الوقت الكافي للوفود للتضير قبل انعقادها. وسلّط الرئيسان المشاركان الضوء على عقد اجتماع أولي لهيئتي المكتبين اتفق فيه على التنسيق الفاعل والاتساق المعزّز بين العمليتين.

٥- وفيما يخص النظر في البند ٣ من جدول الأعمال، وافقت هيئة التفاوض على الإطار الزمني وطرائق العمل الواردة في الوثيقة A/INB/3/4، دون المساس بمواصلة النظر في المسألة، حسب الاقتضاء. وسلطت الدول الأعضاء الضوء على أهمية تفادي الاجتماعات المتزامنة وضرورة إتاحة الوقت الكافي للتحضير لاجتماعات كل من هيئة التفاوض والفريق العامل. واتفقت هيئة التفاوض كذلك على إدراج اجتماع إضافي لفريق الصياغة، على أن تُدرج هذه الإضافة في نسخة محدثة للوثيقة A/INB/3/4.

٦- وفيما يخص المشاركة في اجتماعات فريق الصياغة، وافقت هيئة التفاوض على توجيه الدعوة أيضاً لوفدي الكرسي الرسولي وفلسطين المشاركين بصفة مراقب. إضافة إلى ذلك، وافقت هيئة التفاوض على متابعة الممارسة الراسخة لجمعية الصحة بعدم بث اجتماعات فريق الصياغة علناً، مشيرةً مع ذلك إلى أهمية الحرص المستمر على شفافية عمل هيئة التفاوض والعمل المستمر مع أصحاب المصلحة المعنيين من خلال الطرائق المنصوص عليها في الوثيقتين A/INB/1/3 Rev.1 و A/INB/2/4. وستُعقد الاجتماعات المذكورة في شكل افتراضي.

٧- وأقرت هيئة التفاوض قائمة إضافية بالهيئات التي اقترحت الدول الأعضاء إدراجها في الملحق "هـ" بالوثيقة A/INB/2/4. وطلب من الأمانة تنقيح الوثيقة على النحو المتفق عليه، علماً أنها ستظل وثيقة قابلة للتعديل على النحو الذي تراه هيئة التفاوض مناسباً.

٨- ونظر الاجتماع في تقريره واعتمده، ورفع الرئيسان المشاركان الجلسة.

= = =